

حلقات نور على الدرب (200) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة المستمعون الافاضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم في هذا اللقاء الجديد مع مجموعة من رسائلكم واستفساراتكم والتي يسرنا ان نعرضها في حلقتنا اليوم - 00:00:00

على الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء باسمكم جميعا نرحب به اجمل ترحيب ونعرض اول رسالة في حلقتنا اليوم على فضيلته للاجابة عنها - 00:00:25

وقد وردت من السائل احمد علي جلمود الغامدي من بلجرشي قرية حزنة سؤاله الاول يقول افيكم اني رجل كفيف البصر وكنت اصلی الجمعة في مسجد كان قريبا منا بمساعدة شخص كان يوصلني دائما - 00:00:42

ولكن الان اصبحت صلاة الجمعة لا تقام في هذا المسجد وانما في مسجد اخر يبعد عنا بحوالي ربع ساعة تقريبا وايضا لا اجد من يوصلني اليه اضافة الى صعوبة الطريق ووقوع مقبرة فيها. واحشى من المشي على المقابر فهل يجوز لي ان - 00:01:03

صلی ظهرا في منزلي او في المسجد الصغير المجاور لنا. افيكون جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على الاهادي الامين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - 00:01:22

ف الجمعة انما تجب على القادر على الذكر الحر البالغ العاقل القادر غير المسافر. نعم اذا تخلف شيء من او صفة من هذه الصفات انزال الوجوب فانت اذا وجدت من - 00:01:40

يصحبك الى المسجد الذي تقام فيه الجمعة ولو بالاجرة تعين عليك اجابة داعي الجمعة واذا لم تجد من ينقلك الى المسجد ولو بالاجرة او لا تستطيع الاستئجار. ولا الذهاب بنفسك الى - 00:02:04

الجامع فلا شيء عليك وتكون انت من اهل الاعذار الذين لا تجب عليهم الجمعة لأن الله جل وعلا ما جعل علينا في الدين من حرج وديننا دين يسر وقد قال نبينا صلی الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا - 00:02:27

فلا يكلف الله جل وعلا عبد العاجزة عن العمل بان يعمل العمل الذي لا يقدر عليه ورحمته جل وعلا اوسع وعفوه اكمل واسهل ولا شيء عليك ان كنت تعجز عن الذهاب بنفسك - 00:02:47

او الاستئجار فانا عجزت فصلي ظهرا في البيت او في المسجد ولا شك ان صلاة الفريضة في المسجد اتم انما تكون اتم اذا كانت مع الجماعة اذا لم تكن بجماعة فالصلاحة في البيت افضل وبالله التوفيق - 00:03:01

سؤاله الثاني يقول حينما اتوجه لصلاة المغرب اصل احيانا قبل المغرب بعشرين دقائق فهل يجوز لي ان اصلی تحية المسجد ام انتظر حتى يحين وقت المغرب النبي عليه افضل الصلاة والتسلیم نهي عن الصلاة - 00:03:20

في اوقات محدودة وامر الداخلة الى المسجد الا يجلس حتى يصلی ركعتين لكن اذا كانت الشمس على حد الغروب ان الدخول فلا يحسن بالانسان ان يصلی في تلك الحالة لان - 00:03:37

ذلك الوقت وقت مشدد للنبي فيه ولا يأى مشقة على الانسان بان ينتظر دقائق حتى تغرب.اما اذا جاء قبل الغروب بربع ساعة او عشر دقائق فان اراد ان يصلی فلا ارى مانعا يمنع من الصلاة من صلاة ركعتين لان حديث النبي صلی الله عليه وسلم - 00:03:59

القاضي بان لا يجلس الانسان حتى يصلی ركعتين حديث صحيح واراه انه حديث خاص يخص العموم الذي ورد في النهي عن الصلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس وبعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس - [00:04:23](#)

حين يقوم قائم الظهيرة اذا دخلت في تلك الحالة فلا ارى مانعا من ان تصلي ركعتين لكن لو جلست ايضا لا ارى مانعا لان الامر يتنازعه حالان حال النهي وحال الامر - [00:04:43](#)

فلا شيء عليك ان شاء الله باختيار احد الامرين وبالله التوفيق بارك الله فيكم. له سؤال اخier يقول فيه هل يدخل في معنى الحديث الذي يقول من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله هل يدخل في ذلك من دخل المسجد - [00:04:59](#)

فوجد الصف مكتملما ثم سحب شخصا من الصف ليصلی الى جانبه صفا جديدا هل يعتبر قاطعا للصف بهذا؟ وبعدم اجتراره شخصا يعتبر واصلا للصف وان لم يوجد مكانا به وصلی منفردا - [00:05:15](#)

حديث ورد عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال لا صلاة لمنفرد خلف الصف وهذا حديث صحيح نعم. وورد حديث يأمر بالامن اجترار شخص من الصف الامامي ليصلی خلف من لم يوجد مصافا ولكنه حديث ضعيف - [00:05:33](#)

والاولى في الشخص الذي يأتي والصف مكتمل ولا يجدوا مكانا يصلی فيه ولم يدخل معه احد ان يصلی خلف الصف منفردا لانه ادى ما يستطيع والنبي صلی الله عليه وسلم يقول اذا امرتم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:05:57](#)

والله جل وعلا يقول في محكم التنزيل فاتقوا الله ما تستطعتم فالانسان اذا ادى ما يستطيع عمل ما يستطيع لا يؤاخذه الله بما لا يستطيع وصلاته منفردا خلف الصف مع تمام الصف وعدم وجود مكان - [00:06:18](#)

خير من ان يصلی منفردا فالاولى اذا جاء الامام والصف مكتمل ولم يتمكن بن يصلی بجانب الامام ان يصل ويصل خلف الصف وفعل ما يستطيعه ولعل الله يأتي بمن يصليه فلا شيء عليه في ذلك ان شاء الله وبالله التوفيق - [00:06:39](#)

ا هذه رسالة من المستمعة نون عين من خليص لها سؤالها الاول تقول لقد حلفت ايمانا كثيرة ولا اذكر الان عددها وحنت فيها فمثلا ااحلف الا اعمل شيئا فاعود واعمله. واحيانا اكرر اليدين على شيء واحد. ولم اكفر عنها نظرا لعدم قدرتي على الصيام - [00:07:00](#)

اكثر من ثلاثة ايام فهل تكفي عن جميع الایمان التي حلفتها؟ وما المأطعما فاني لا اعرف من يستحق المأطعما وهل صحيح ان صيام رمضان لا يقبله الله ما دام على الانسان صيام قضاء؟ وهل يعتبر صيام الكفاره هذا صيام قضاء - [00:07:22](#)

الجواب على هذه الاسئلة اولا اذا كان على الانسان ايمان ولم يكفر عنها فان العلماء اختلفوا هل اذا كانت الایمان مختلفة الواقع اي بن حلف على شخص وحلف على عمل ثم حلف على عمل اخر هل يكفر عنها كلها كفاره واحدة - [00:07:40](#)

قيل ان هذا يكفي وقيل لابد لكل عقد يمين من كفاره تخصه لا شك ان الانسان اذا كفر عن كل يمين كفاره واحدة ان ذلك مبرى للذمة واكملا واتم وهو الذي اراد الاصوب - [00:08:06](#)

لكن اذا كفر اذا حرف على ايمان عمل واحد حرف فيه ايمانا متكررة فلا شك ان يكفي لذلك كفاره واحدة لان هذه الایمان التالية بحكم الایمان المؤكدة لليدين الاول فتكفيها كفاره واحدة. واما اذا كانت الایمان على وقائع متعددة فاري ان لكل يمين كفاره - [00:08:25](#)

و الكفاره انما تجب على الترتيب الاول عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم الانسان مخير في اليدين بين هذه الكفارات الثلاث اطعام عشرة مساكين - [00:08:51](#)

او كسوتهم او عتق رقبة فاذا لم يوجد شيئا تحول من هذا الى الصيام قيام ثلاثة ايام. فالصيام انما يوصل اليه عند العجز عن الكفارات المالية والذي في خريص ما اعتقد انه يشرق عليه ان يجد فقيرا يعطيه - [00:09:13](#)

يبحث في خليص او في مكة اذا ارتكب الانسان موجب تنفن فهو مطالب بن يسعى لتكفير يمينه والتحلل من تلك الكفاره وابراء ذمته فان من عليه دين فان من عليه يجب عليه ان يسعى لوفاء دينه - [00:09:32](#)

والكافاره نوع من الدين. وقد جاء في حديث النبي صلی الله عليه وسلم دين الله احق بالقضاء هذا جواب هذه الاسئلة وبالله التوفيق اه بالنسبة لجهله او لجهلها عدد الایمان - [00:09:58](#)

اذا جهلت عدد الايمان تكفي كفارة واحدة ان شاء الله نعم بارك الله فيكم اه بالنسبة للفقرة الاخيرة من السؤال التي تقول هل صحيح ان صيام رمضان لا يقبله الله ما دام على الانسان صيام قضاء - [00:10:14](#)

الجواب نعم هذا غير صحيح اذا كان على الانسان قضاء دين في ذمته من صيام نذر او صيام كفارة فلا ارتباط بين ذلك وبين صيام رمضان اما اذا كان عليه صيام رمضان اخر - [00:10:29](#)

فانه يصوم رمضان الحالي مع الناس ويقضي ما فاته من رمضان السنة الماضية فان كان تأخيره لصيام رمضان السابق لعذر فلا شيء عليه. وان كان تأخيره الصيام بدون عذر فان عليه القضاء والكفارة اطعام مسكين عن كل يوم وبالله التوفيق - [00:10:48](#)

اه سؤالها الثاني تقول عزمت على اخذ عمرة وفعلا احرمت ثم توجهت الى مكة ثم طوفت ولكن لم استطع السعي فرجعت الى بلدي دون سعي. ثم رجعت بعد ثلاثة ايام واحرم من جديد. وطفت اولا ثم اخذت قسطا من - [00:11:10](#)

راحة ثم سعيت فهل انا انتهت بترك السعي في المرة الاولى؟ وماذا يجب علي الان ارجو ان الا يجب عليك سوى ان تسعي مرة اخرى لان طوال كي يبني عن انك اعتبرت - [00:11:28](#)

العمرة الاخيرة عمرة جديدة وتحللت من اعمال العمارة الاولى نعم فاذا كان هذا هو العمل وتحللت وعملت ما يعلمه الحال فاري ان عليك ان تحرمي وتطوف طواف قدوم لا طاف عمره ثم تسعي عن عمره الاولى التي تخلتها العمرة الثانية ولجهلك بالاحكام - [00:11:52](#)

لا ارى انه ترب عليك شيء من المحاذير لأن الذي يظهر ان تصرفك هذا تصرف جهل لا عن علم ولا يترب عليك شيء ان شاء الله بالله التوفيق. تسعى وتتحلل او يكفي السعي فقط - [00:12:20](#)

تطوف نعم طواف القدوم. طواف القدوم لا طواف عمرة. نعم. ثم بعد ذلك تسعي بين الصفا والمروة وتحللت بالتقدير. نعم. ولا شيء عليها ان شاء الله بعد ذلك. ان شاء الله. جزاكم الله خيرا - [00:12:39](#)

آه هذا سؤال من المستمع ملا فخر الدين ابو بكر من بغداد شارع الكفاح يقول هل كبار الذنوب عددها معروف عند الفقهاء بعدد معلوم؟ وهل فيها خلاف عند اهل العلم؟ واذا كان فيها خلاف فما هو القول الراجح - [00:12:53](#)

الجواب ان الشارع لم يحدد عددا معينا وانما جاء الا انبئكم بالسبعين الموبقات الى اخره جاء ذكر سبع ولذلك لما سئل ابن عباس اهي سبع قال هي الى السبعين اقرب - [00:13:11](#)

فلم يرد نص قاطع عن النبي صلى الله عليه وسلم بتحديد الكبائر بسبعين فقط او باكثر من ذلك وانما العلماء اجتهدوا في تحديد اوصاف الكبائر فقالوا ما اقتربن بوعيد او لعن - [00:13:33](#)

او طرد من رحمة الله او نهي جازم فاذا ارتكب شيء من هذه المخالفات صار مرتكبه مرتكبة كبيرة ولم يحددوا عددا معينا وقد الف في ذلك كتب كتاب الكبائر للذهب - [00:13:50](#)

كتاب تنبية الغافلين ابن النحاس الدمشقي وغيرهم وعددو انواع الكبائر الزواج يعني اقتراف الكبائر لابن حجر المكي ولكن تحديدها بقدر محدد عن الشارع لم يرد ولم تجمع الامة على شيء من ذلك - [00:14:07](#)

وبالله التوفيق اهله شق اخر في السؤال يقول هل سب صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم او السخرية منهم يعتبر من الكبائر ام من الكفر اما سب اصحاب نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:28](#)

فلا شك انه كبيرة من اعظم الكبائر واما السخرية بهم فما اقربها الى الكفر لان الذي يسخر من صحابة نبي الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم انما يسخر بحملة دين الاسلام - [00:14:47](#)

الذين نقوله اليها ولذلك لما قال المنافقون مارأينا مثل قرائنا ارحب بطنونا ولا اجبن عند اللقاء نزل من المولى جل وعلا لا تعذرؤا قد كفترتم بعد ايمانكم فيما قرب الاستهزاء باصحاب محمد من الكفر - [00:15:09](#)

نسأل الله السلامة ومن يسب اصحاب محمد الا من سقى نفسه وظل سعيه في الحياة الدنيا وفي الآخرة وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذا سؤال من المستمعة راء ميم نون واو من اليمن - [00:15:28](#)

تقول هناك طفل يبلغ من العمر سنتين وله اخت صغيرة عمرها ثمانية اشهر ودائما يلعبان ويمرحان معا الى درجة ان الطفل كان يركب على ظهر اخته الصغيرة وعمتها تنظر اليهما وتضحك - [00:15:45](#)

وتركهما دون زجر الطفل خوفا على اخته من التأثر فهي كما اسلفت عمرها ثمانية اشهر وحصل ان مرض الطفلة مرض شديدا توفيت على اثره وغالبا ما يكون بسبب اختها الصغير - [00:16:02](#)

الذى كان يركب على ظهرها على مرأى من عمتها فهل على هذه العممة اثم في سكوتها او عليها كفارة؟ افيدونا بارك الله فيكم جواب ان شاء الله لا كفارة عليها. فان كانت تعلم - [00:16:16](#)

انا رکوب هذا الطفـل على هـذه الطـفلـة يـضرـها ظـرـرـا حـقـيقـيـا فـهيـ اـثـمـ بـالـسـكـوتـ وـانـ كـانـ تـتـصـورـ انـ هـذـاـ لـاـ يـؤـثـرـ عـلـيـهـ وـلاـ يـظـرـهـاـ فـارـجـوـ انـ لـاـ شـيـءـ عـلـيـهـ وـلـاـ كـفـارـةـ عـلـيـهـ انـ شـاءـ اللـهـ - [00:16:32](#)

لكن سكوتـهـ هـذـاـ لـاـ يـعـتـبـرـ اـهـمـاـ وـمـنـ المـؤـكـدـ انـ الطـفـلـ سـيـلـحـقـ الـظـرـرـ بـهـذـهـ الصـغـيرـةـ.ـ قـلـتـ اـذـاـ كـانـ الطـفـلـ صـغـيرـاـ وـهـذـيـ اـمـ ثـمـانـيـةـ اـشـهـرـ تحـبـوـ حـبـاـ جـيـداـ.ـ نـعـمـ.ـ فـغـالـبـاـ انـ الطـفـلـ اـذـاـ كـانـ فـيـ السـنـتـيـنـ اوـ نـحـوـهـ اوـ قـرـيبـ مـنـهاـ لـاـ يـضـرـبـيـ مـنـ [00:16:48](#)

تـرىـ فـيـ هـذـاـ السـنـ نـعـمـ اـلـاـ لـوـ حـمـلـهـ وـسـقـطـ مـنـهـ اـشـبـهـ ذـلـكـ فـلـاـ اـظـنـ الرـکـوبـ فـيـ هـذـهـ الصـفـةـ يـقـتـلـهـ وـلـذـلـكـ اـتـصـورـ انـ لـاـ شـيـءـ عـلـيـهـ لـانـ الكـفـارـةـ اـنـمـاـ تـجـبـ اـذـاـ تـيـقـنـاـ مـوـجـبـ الـكـفـارـةـ.ـ نـعـمـ.ـ وـمـوـجـبـ الـكـفـارـةـ لـمـ نـتـيـقـنـهـ بـعـدـ [00:17:07](#)

بارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ هـذـاـ السـؤـالـ مـنـ الـمـسـتـمـعـ يـحـيـيـ سـعـدـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الشـهـرـانـيـ مـنـ مـنـطـقـةـ بـيـشـةـ يـقـولـ مـاـ رـأـيـكـمـ فـيـ هـذـاـ المـوـضـوـعـ لـاخـ مـتـوـفـيـ وـلـهـ اـمـوـالـ وـكـذـلـكـ لـهـ اـوـلـادـ صـغـارـ قـصـرـ.ـ وـاقـومـ اـنـ شـقـيقـهـ بـرـعـاـيـةـ [00:17:28](#)

وـاـوـلـادـهـ بـعـدـ وـفـاتـهـ وـهـنـاكـ اـنـاسـ يـطـلـبـونـ مـنـ اـمـوـالـهـ قـرـوـضاـ حـسـنـةـ وـعـلـيـهـ اـسـأـلـكـمـ هـلـ مـنـ حـقـيـ انـ اـقـرـضـ النـاسـ مـنـ اـمـوـالـهـ؟ـ قـرـوـضاـ حـسـنـةـ مـعـ الـمـحـافـظـةـ عـلـىـ اـمـوـالـهـ وـتـكـوـنـ هـذـهـ الـقـرـوـضـ صـدـقـةـ لـهـ لـحـيـنـ سـدـادـهـ وـرـدـ حـاجـةـ الـمـحـتـاجـ اـمـ لـاـ [00:17:51](#)

الـجـوـابـ اـنـ الـذـيـ عـلـيـكـ اـنـ تـسـعـيـ اـنـ كـنـتـ اـنـتـ الـوـليـ عـلـىـ اـوـلـادـ اـخـيـكـ عـلـيـكـ اـنـ تـسـعـيـ فـيـ تـنـمـيـةـ مـالـهـ وـالـاحـسـانـ الـيـكـ وـبـذـلـ الـمـسـطـطـاعـ فـيـ حـفـظـهـ وـصـيـانتـهـ.ـ وـانـ كـنـتـ لـاـ تـسـتـطـعـ شـيـئـاـ مـنـ ذـلـكـ.ـ وـانـ الـوـليـ [00:18:11](#)

اوـ اـنـهـ لـاـ يـصـلـحـ لـلـتـنـمـيـةـ لـانـ قـلـيلـ لـاـ يـأـتـيـ بـشـيـئـ وـانـتـ لـاـ تـحـسـنـ الـتـجـارـاتـ الـتـيـ يـصـلـحـ لـهـ مـثـلـ هـذـاـ الـمـالـ لـقـلـتـهـ فـالـاـوـلـىـ بـكـ اـنـ تـحـفـظـ الـمـالـ عـلـىـ القـصـارـ وـلـاـ تـقـرـظـهـ اـحـدـاـ قـدـ يـتـلـفـ عـنـدـهـ فـتـكـوـنـ اـنـتـ الـمـتـسـبـبـ فـيـ اـتـلـافـهـ [00:18:32](#)

فـانـ كـنـتـ وـاـتـقـاـ مـنـ رـدـ اوـ اـنـكـ مـلـزـمـ اـنـ هوـ تـلـفـ بـتـحـمـلـهـ فـهـذـاـ شـأـنـ اـخـرـ فـالـاـوـلـىـ بـكـ اـنـ تـحـفـظـ الـمـالـ لـاصـحـابـهـ وـانـ تـنـمـيـهـمـ اـزـدـادـ نـمـواـ وـبـرـكـةـ لـاـ انـ تـقـرـضـهـ هـذـاـ وـذـاقـ بـالـلـهـ التـوـفـيقـ [00:18:52](#)

بارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ.ـ اـخـوـتـناـ الـكـرـامـ فـيـ خـتـامـ هـذـاـ اللـقـاءـ نـشـكـرـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ صـالـحـ بـنـ مـحـمـدـ الـلـهـيـدانـ.ـ رـئـيـسـ الـهـيـئـةـ الدـائـمـةـ بـمـجـلـسـ الـقـضـاءـ الاـ وـعـضـوـ هـيـئـةـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ تـفـضـلـهـ بـالـاجـابـةـ عـنـ اـسـئـلـةـ الـاخـوـةـ اـحـمـدـ عـلـيـ جـلـمـودـ الـغـامـدـيـ مـنـ بـلـجـرـشـ قـرـيـةـ حـزـنـةـ [00:19:12](#)

وـالـاخـتـ نـوـنـ عـيـنـ مـنـ خـلـيـصـ وـالـاخـ مـلـاـ فـخـرـ الـدـيـنـ اـبـوـ بـكـرـ مـنـ بـغـدـادـ وـالـاخـ رـاءـ مـيمـ نـوـنـ وـاـوـ مـنـ الـيـمـنـ وـالـاخـ يـحـيـيـ سـعـدـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الشـهـرـانـيـ مـنـ مـنـطـقـةـ بـيـشـةـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ الـكـرـامـ نـشـكـرـكـمـ اـيـضـاـ عـلـىـ حـسـنـ مـتـابـعـتـكـمـ وـالـىـ لـقـاءـ قـادـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ نـسـتـوـدـعـكـمـ اللـهـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ [00:19:32](#)

[00:19:55](#) -